

الدروع الواقية

[79] وأخبرني جدي السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه، فيما يرويّه عن جماعة من أصحابنا، عن أبي المفضل محمد ابن عبد الله بن المطلب الشيباني - وذكر أنه كثير الرواية حسن الحفظ - قال محمد ابن عبد الله بن المطلب الشيباني: حدثنا محمد بن الحسن بن بنت إلياس الخزاز - قدم علينا وسأله جدي محمد بن معقل وأنا حاضر الجميع في سنة تسع وستين ومائتين -، قال: حدثنا أبي قال: حدثني صدقة بن غزوان، عن أخيه سعيد بن غزوان، عن يونس بن طبيان، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه: أنه ذكر لهم اختيارات الايام ودعاءها، والتحاذر فيها بالقران والتمجيد والتحميد لله تعالى، وذكر ثلاثين دعاء وتحميدا وتمجيذا، لكل يوم دعاء جديد، وذكر ما جعل الله عزوجل في ذلك اليوم إلى آخر الشهر، فمن وفق للدعاء به في كل يوم كان ذلك منه شكرا لله تعالى عزوجل، وأمن بمشيئة الله عزوجل فوادح المحذور، وبوائق (1) الامور، وحلت به السلامة، وكان جديرا أن لا يمسه سوء أيام حياته، ومحصت عنه سائر ذنوبه وخطاياها، حتى يكون من جميعها كيوم ولدته امه (2). [اليوم الاول] قال أبو عبد الله عليه السلام: " أول يوم من الشهر يوم مبارك، خلق الله تعالى فيه آدم، وهو يوم محمود لطلب الحوائج، والدخول على السلطان، ولطلب العلم، والتزويج، والسفر، والبيع، والشراء، واتخاذ الماشية. ومن خرج فيه هاربا

(1) البائقة: الداهية. يقال: باقتهم الداهية

تبوقهم بوقا، إذا اصابتهم، وكذلك باقتهم بؤوق على فعول الصحاح - بوق - 4: 1452. (2)

نقله الحر العاملي في الوسائل 11: 401 / 2.